

الغدير

[79] نور مسرورون مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيرانني (1). وقوله صلى الله عليه وآله: أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة (2). وقوله صلى الله عليه وآله: يا علي إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائعنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائعنا، وشيعتنا عن أيمننا وعن شمائلنا (3). وفي لفظ: أما ترضى إنك معي في الجنة والحسن والحسين وذريعتنا خلف ظهورنا ؟ ! الحديث (4). وقوله صلى الله عليه وآله: إن هذا (يعني عليا) وشيعته هم الفائزون يوم القيامة (5). م وقوله صلى الله عليه وآله في خطبة له أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا. فقال جابر بن عبد الله: يا رسول الله وإن صام وصلى ؟ ! قال: و إن صام وصلى وزعم أنه مسلم، احتجر بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون، مثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته. أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9 ص 172. م وقوله صلى الله عليه وآله: شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي. تاريخ الخطيب 2 ص 146. 2 قال: محبة الرافضة محبة اليهود قالت اليهود: لا يكون الملك إلا في آل داود. وقالت الرافضة: لا يكون الملك إلا في آل علي بن أبي طالب. ج إن كانت في قول الرافضة تبعة فهي على مخلف آل علي صلى الله عليه وآله بقوله الصحيح

(1) مجمع الزوائد 9 ص 131، كفاية الطالب

135. (2) راجع من هذا الجزء ص 8 ط 2. (3) أخرجه الطبراني عن أبي رافع، وابن عساكر عن علي عليه السلام في تاريخه 4 ص 318، ويوجد في الصواعق 96، وتذكرة السبط 31، ومجمع الزوائد 9 ص 131، وكنوز الحقائق هامش الجامع الصغير 2 ص 16. (4) أخرجه أبو سعد في شرف النبوة كما في الرياض النضرة 2 ص 209. (5) راجع من كتابنا 2 ص 57، 58 ط ثاني.